

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

إِ على العبد وهو على شيء من المعصية، فيقول: وعزّي وجلالي لا أغفر لك بعدها
أبدأ»[1041]. 2655 - محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «لا تذهب بكم
المذاهب، فوالله، ما شيعتنا إلاّ من أطاع الله عزّ وجلّ»[1042]. 2656 - أبو حمزة
الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجّة
الوداع فقال: «يا أيّها الناس، والله، ما من شيء يقرّبكم من الجنّة ويباعدكم من النار
إلاّ وقد أمرتكم به، وما من شيء يقرّبكم من النار ويباعدكم من الجنّة إلاّ وقد نهيتكم
عنه، ألا وإنّ الروح الأمين نفث في روعي أنّّه لن تموت نفس حتّى تستكمل رزقها، فاتقوا
الله وأكملوا في الطلب، ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حلاله، فإنّّه
لا يدرك ما عند الله إلاّ بطاعته»[1043]. 2657 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله
تعالى: «أيّما عبد أطاعني لم أكله إلى غيري، وأيّما عبد عصاني وكلته إلى نفسه، ثمّ
لم أؤبال في أيّ واد هلك»[1044]. 2658 - وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): «قال الله جلّ
جلاله: يا بن آدم أطعني فيما أمرتك ولا تعلّمني ما يصلحك»[1045]. 2659 - جابر، عن أبي
جعفر (عليه السلام) قال: قال لي: «يا جابر، أيكفي من ينتحل التشيّع أن يقول بحبّنا أهل
البيت؟ فوالله، ما شيعتنا إلاّ من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر إلاّ
بالتواضع، والتخصّص، والأمانة، وكثرة ذكر الله، والصوم، والصلاة، والبرّ بالوالدين،
والتعاهد للجيران من الفقراء، وأهل المسكنة والغارمين والأيتام،